

الخاتمة

الخلاصة والتوصيات

مقدمة:

تتناول الخاتمة خلاصة ما تمت دراسته في الأبواب الخمسة الماضية وذلك من خلال التعرف على مقدرات التبادل بين سوقى التوسط السوقى والذاتى فى مجال تحريك المدخرات المحلية ومن ثم التعرف على فرص بناء التراكمات الاستثمارية بالاستفادة من الوسائط المالية الحديثة والتقليدية ويجئ هذا المفهوم كمحاولة لإبراز بيان أهمية بناء وسائط مالية مجتمعية فاعلة تستطيع تحقيق مقاصد تحريك المدخرات المجتمعية المحلية ومن ثم إيداعها لدى الوسائط المالية المانحة بهدف بناء أصولها المالية وذلك حتى تتمكن من التدرج لتحقيق أهداف صناعة التمويل الصغير والتي تتمثل في (التسليف - الادخار - الضمان - التأمين والتوسط).

وبناء عليه فسيتم إبراز ملخص النتائج التي توصل إليها البحث ومن ثم التعرف على التوصيات والأفكار البحثية وذلك لما سيرد لاحقاً في هذه الخاتمة.

ملخص النتائج وتفسيرها على ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري لها

مقدمة:

بعد أن تم استعراض نتائج التحليل لموضوع البحث ومقارنته بالفرضيات التي تم بناءها في الباب السابق تأتي الأهمية لتلخيص تلك النتائج والتي يمكن اعتبارها إضافة إلى التجارب والدراسات السابقة وذلك من خلال الإطار النظري التي بُنيت عليه وبناءً عليه خلصت الدراسة إلى:

أولاً: في مجال تعبئة وتحريك المدخرات:

- إن الإطار التنظيمي والبناء المؤسسي لمؤسسات التوسط الذاتي يجعلها قادرة على استقطاب المدخرات المحلية ومن ثم إمكانية فرص بناء مؤسسات مجتمعية تقوم بمهام التوسط المالي والصيرفة المجتمعية.
- وقد توافقت هذه النتيجة مع ما أشار إليه بروفيسور هاربر^(١)، د. خيرى^(٢) بأن التوسط المالي يمكن توفيره بسلسلة من المؤسسات تدار بواسطة المدخرين والمقترضين على المستوى المحلي ويتمشى ذلك مع الإطار المفهوم للتوسط المالي وهو القدرة على تحريك المدخرات محلياً.
- كما أن التجربة الألمانية أثبتت أيضاً قدرة هذه الجمعيات لتحقيق هذا المقصد إذ بلغت عدد الجمعيات في العام ٩٦ حوالي (٤٨.٨٤١) جمعية بينما بلغ مجمل مبالغ الادخار (١٣.٤) مليار مارك ألماني مقارنة بـ (١.٧) مليار مارك ألماني سلفيات.
- هناك صعوبات واجهت مؤسسات التوسط الذاتي للاندماج والاستفادة من فرص التمويل الممنوح بواسطة القطاع المصرفي ويعود ذلك لصعوبة وتعقيد الإجراءات، عدم كفاية الأرباح المحققة أحياناً صعوبة الضمانات المطلوبة، العوامل النفسية مع القطاع المصرفي بشقية التقليدي والحديث. وقد توافقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التي قام بها بنك السودان في العام ٩٧-١٩٩٩م والتي بينت موقف المصارف السودانية بأنها تتميز بالتأرجح خاصة لمؤشرات (كفاءة رأس المال، جودة الأصول، كفاءة الإدارة الربحية

١- بروفيسور هاربر، مرجع سابق.

٢- د. خيرى، مرجع سابق.

والموارد، كفاءة السيولة والمخاطر) كما توافق ذلك أيضاً مع نتائج المؤتمر الذي أقامته الوكالة الدولية للتنمية في العام ١٩٩٦م في واشنطن حول فحص توسيع الخدمات المصرفية للأعمال التجارية الصغيرة في الدول النامية وتوصل هذا المؤتمر ان المصرفين يتحدثون دائماً عن مخاطر عدم القدرة على الدفع، الحواجز الاجتماعية والاقتصادية والثقافية هذا إضافة لعوائق داخلية تواجه العمل المصرفي للوصول لهذه الغاية والمتمثلة في:

- الالتزام المؤسسي.
- الهيكل التنظيمي.
- المنهجية المالية.
- الموارد البشرية.
- فعالية التكلفة .
- الالتزام بالنظم .

ثانياً: في مجال محور السياسات:

- أشارت نتيجة الدراسة إلى كافية السياسات المعلنة بواسطة البنك المركزي وذلك فيما يتعلق بسياسة تحرير هوامش المربحات وأثرها على التمويل حيث أدت سياسة التحرير إلى تحريك حسابات التوفير في البنك الزراعي محل الدراسة (من ٠.٨٠٠ مليون دينار إلى ٥ مليون دينار) في فترة الدراسة حيث انعكس ذلك على حجم التمويل لكنه كان متذبذباً.
- وفيما يتعلق بأثر سياسة تحرير هوامش المربحة توافق ذلك على فاعلية صيغة المربحات ومرونتها في إطار فلسفة عمل النظام المصرفي الإسلامي كبديل للقطاع الربوي الذي يقوم على سعر الفائدة.
- أما فيما يتعلق بتذبذب التمويل فيتوافق ذلك مع الدراسة سابقة الذكر التي أجراها بنك السودان لمعرفة قدرة المصارف السودانية.
- أما في مجال المدى التأثيري للسياسات المعلنة وانتشارها أفاد ٥٥% من أفراد العينة للمؤسسات الذاتية بان هناك صعوبات للإنزال من الوسائط المصرفية الشي الذي أعاق فرص الاستفادة من هذه السياسات بواسطة المؤسسات الذاتية وتوافقت هذه النتيجة مع ما أورده د. مايكل في بيان العلاقة التي تحكم مقدرات النظام المالي وذلك من خلال:
 - تبادل السلع والخدمات.

■ تحريك المدخرات إلى الاستثمار.

ويشير إلى أن ذلك لا يتحقق إلا من خلال ربط أسواق التسليف التقليدية بالادخار من خلال مفهوم الوسائط المالية ويتوافق ذلك أيضاً مع الإطار النظري لمفاهيم التمويل وهو أن فاعلية اثر السياسات تؤثر على كفاءة التمويل ويتم ذلك من خلال العمليات التي تقوم بها الوسائط المالية التي لديها فائض من الادخار وبين الوحدات التي لديها عجزاً فيه ويتحقق ذلك على ما أورده بروفيسور هاربر^(١) بان المفاهيم الحديثة للتمويلات الصغيرة تبنى على أساس:

- فاعلية الوسائط المالية .

- بناء مجموعات التسليف والادخار.

ثالثاً: مداخلات إدارة الجودة الشاملة:

توصل البحث إلى أهمية تطبيق حزم مفاهيم إدارة الجودة ومن خلالها يمكن خلق بيئات جاذبة لاستقطاب الموارد حيث أشارت نتائج التقييم الذاتي الذي أجري لكل مؤسسات التوسط السوقى والذاتي من خلال مقياس:

- المناخ التنظيمي .

- العمليات والإجراءات .

- إدارة الإدارة .

إلى تهيؤ مؤسسات التوسط المالي لقبول مداخلات الجودة الشاملة ويتم تحسس هذا التحسن من خلال الجهود التي ظل يبذلها البنك المركزي فى برنامجه الذي يستهدف تنمية القطاع المصرفي وتمثل ذلك فى إدخال التقنيات الحديثة، طرق الإنذار المبكر...الخ، كما أن مؤسسات التوسط الذاتي والتي تقع تحت وصاية بعض المنظمات الأجنبية ساعد وضعها هذا لتلقيها مزيداً من الدورات التدريبية وتطبيق وسائل أفضل الممارسات العالمية خاصة في مجالي بناء السجلات الائتمانية وتقوية المنظمات القاعدية.

(الجمعيات النسوية التابعة لمنظمة دوقاب بالقضارف حيث كانت تقوم بالإشراف على هذا البرنامج منظمة هولندية لأكثر من سبعة سنوات).

هذا الواقع توافق مع ذلك المفهوم الذي أورده د. روجر هاريسون^(٢) (وهو أن الثقافة المنظمة والأيدلوجيات والمعتقدات والقيم التي تسود المنظمات وكذلك العادات الراسخة للطرق التي يجب ان يعمل بها الأفراد بتلك المنظمات).

١- بروفيسور هاربر، مرجع سابق.

٢- د. هاريسون، مرجع سابق.

وتوافق ذلك أيضاً مع مؤشرات الأداء الجيد للسجل الائتماني الممتاز للجمعيات محل الدراسة من حيث مؤشرات العضوية، عمليات التوفير، طريقة الضمان والنظم، نسبة الاسترداد المحققة والتي بلغت (٨٣%) في فترة الدراسة وهي تتماشى مع نتائج تجربة الائتمان في بنغلاديش. وختاماً فإن مبادئ النظرية العامة للنظم المالية والتي يتم من خلالها حفز النمو وتحقيق غايات البناء الاقتصادي وبالتالي الاجتماعي ولتحقيق ذلك يبين الإطار النظري هذا المفهوم من خلال:

- تبادل السلع والخدمات.

- تحريك المدخرات وتوظيفها لبناء التراكمات الرأسمالية.

ويتم ذلك عبر الوسائط المالية من خلال:

- التمويل المباشر: الاتصال بين المقرض والمقترض دون وسيط .
 - التمويل شبه المباشر: الاستفادة من الفوائض وتحريكها إلى زوي العجز المالي عن طريق وسيط ثالث كبنوك الاستثمار مثلاً.
 - التمويل غير المباشر: وهو ما تقوم به مجموعات الادخار عبر الوسائط المالية لتسهيل عمليات الاستثمار للتمويل.
- ولتحقيق غايات بناء أسواق للتسليف والخدمات المالية ذات مرامي تنادي بالشفافية والكفاءة المالية والبناء التنظيمي وذلك من خلال رؤى الاستدامة ولتحقيق ذلك يجب مراعاة:
- عائد السلفيات والأرباح.
 - بناء المدخرات.
 - الإقراض من البنوك.
 - الاستفادة من فرص عائدات الاستثمار في أسواق المالية.

ولتحقيق مقاصد ما توصلت إليه ملخص نتائج هذه الدراسة من خلال الربط بين الدور الفاعل لقاعدة المدخرات المحلية وأثر السياسات المشجعة من خلال الاهتمام بالتحسين والتطوير المستمر وذلك باستخدام مفاهيم إدارة الجودة الشاملة للأعمال والمشروعات الصغيرة ولضمان تحقيق هذه المبادئ يجب الاهتمام أيضاً بالآتي:

- تنمية الوعي المصرفي.

- تنمية الوعي الادخاري.
 - فتح المزيد من الوحدات المصرفية.
 - تبسيط الإجراءات.
 - رفع كفاءة الأوعية الادخارية.
 - الاهتمام بإنشاء وحدات الصيرفة المجتمعية.
- وختاماً فقد خلصت الدراسة إلى صياغة بعض التوصيات والأفكار البحثية والتي سيتم تناولها في المبحث الثاني من هذا الفصل.

التوصيات والأفكار البحثية

المقدمة:

من خلال ما تم استعراضه من ملخص للنتائج في المبحث السابق توصلت الدراسات للتوصيات والأفكار الآتية:

(أ) توصيات عامة:

- مواصلة استصدار السياسات التحريرية التي تمكن القطاع المالي من خلق فرص مواتية لتحقيق درجات أعلى من التنافسية المحلية والإقليمية.
- استصدار سياسات واضحة تعمل على تطوير القدرات وبيئات الأسواق والاقتصاديات المحلية.
- تطوير الأنظمة القانونية المساندة والداعمة لازدهار صناعة التمويلات الصغيرة.
- إبراز مفاهيم ومناهج النظرية الاقتصادية الإسلامية في مجال خلق الأسواق الاستثمارية الصغيرة.
- إبراز مفاهيم ومبادئ التمويلات الصغيرة وأدراجها ضمن آليات ومؤسسات القطاع المصرفي بهدف تقوية البنى المالية التحتية.
- العمل على تهيئة وترفيح القيادات القادرة والقوية على توجيه الإصلاح للقيام بدور التغيير في مجال العمل المالي الصغير.
- العمل على تطوير أنظمة الضمان الاقتصادي الاجتماعي.
- تبني مفاهيم الجودة الشاملة من خلال الثقافة التنظيمية الداعمة لكلا مؤسسات التوسط السوقي والذاتي.
- التوصية بزيادة المدى التآثري للسياسات النقدية بهدف تقوية العمق المالي المصرفي للقيام بدور أكبر في الوسائط المالية.
- التوجيه بأهمية التناغم والتكامل بين الأطر والأنظمة المالية المحلية والقومية بهدف تقوية النشاط الائتماني للفقراء على المستوى المحلي.
- توصي الدراسة بأهمية انخراط القطاع المالي الرسمي لتلبية احتياج ودعم المحافظ وصناديق التمويلات الصغيرة.

- تبني ادوار اكبر من الحكومة الاتحادية والمحلية بالمساندة برأسمال بشري ومالي فني كبير يعمل على تطوير وازدهار صناعة التمويلات الصغيرة.
- إعطاء البنوك الصلاحية الكاملة في تصميم منتجاتها وتسعيرها وفقاً لمبادئ فلسفة تغطية التكاليف.
- تبني وتسهيل قيام صناعة الصيرفة المجتمعية وإعطاء قدرأ أكبر للاستفادة من المؤسسات والخدمات المالية المحلية المتاحة.
- تيسير طرق انتقال المعرفة في مجال الصيرفة المالية والعمل على نشرها بين الاقتصاديات المحلية والريفية.
- عدم ربط التمويلات الصغيرة بالمؤسسات الاجتماعية التي لا تراعي تحقيق الأرباح وذلك بغرض تهيئة فرص الاستمرارية المستدامة.
- التوصية ببناء حلقات للاتصال والمعلومات بين مؤسسات التوسط السوقي والذاتي.
- ربط أسواق التسليف والائتمان التقليدية بمؤسسات الوساطة المالية التي تعمل في مجال الخدمات المالية المتطورة كالأسهم والسندات.
- التوصية بدراسة وبحث إمكانية فرص التقاء والتكامل بين أسواق التوسط السوقي والذاتي.

(ب) توصيات خاصة:

- لأهمية خلق علاقة مشتركة بين مجموعات التوسط السوقي والذاتي توصي الدراسة بأهمية بناء وحدات مصرفية مجتمعية تعمل على تحريك المدخرات ومن ثم تيسير طرق السحب والإيداع.
- إدخال مبادئ التمويلات الصغيرة والمتمثلة في (التسليف، الادخار، الضمان، التوسط، التأمين) ضمن منظومة الثقافة التعريفية لمؤسسات التوسط السوقي.
- تبني وتباعد أنظمة ومؤشرات القياس الحسابي بهدف قياس درجة الكفاءة التشغيلية وحساب درجات المخاطر المحتملة على نحو أفضل الممارسات العالمية.
- الاهتمام بنشر الثقافات المؤسسية والتنظيمية للبناء المؤسسي لكل المجموعات التي تعمل في مجال الخدمات المالية الصغيرة.
- تبني أساليب وطرق التحفيز الملائمة لجذب المدخرات المحلية.

- تطوير ودعم المبادرات المحلية التي تقوم بمهام تقديم الخدمات المالية الصغيرة وذلك بتشجيع فرص بناء وامتلاك موارد محلية من خلال استقطاب المدخرات المحلية وبالتالي ربطها بأسواق الائتمان المحلي أيضاً وذلك على نسق ما تقوم به البنوك المصرفية الرسمية.
- التشجيع لقيام وبناء احتياطات وصناديق ضمان التسليف من خلال تجنب نسب محددة من ودائع الادخار وذلك تحت مظلة الأسواق المالية المحلية بهدف دعم البنيات المالية التحتية وتطويرها.
- التوصية بأهمية تنوع الأوعية الادخارية وتحديد أطر وأهداف كمية واضحة المعالم.

(ج) أفكار بحثية:

- من خلال نتائج هذه الدراسة يجدر بنا سياقة تلك الأفكار التي قد تساعد على تغطية بعض الجوانب الهامة لهذا الموضوع. والتي تتمثل في الآتي:
- تحليل نقاط القوة والضعف والمؤثرات الخارجية من فرصاً ومهددات للقطاع المالي الرسمي بشأن تقريب فرص الالتقاء بينه والوسائط المجتمعية وعلى ضوء المقدرات الاقتصادية والأسواق المحلية الريفية.
- تحليل المعوقات التي لا تمكن مؤسسات التوسط الذاتي لاستقطاب الموارد الأجنبية في ظل محتوى التنافسية والقدرات المؤسسية المتباينة.
- تتبع الآثار المترتبة لسياسات التحرير المالي فيما يتعلق بحرية الودائع وأسعار الفائدة وهوامش المربحات على القروض من خلال فرص تغطية تكاليف المعاملات ومخاطر السداد.
- معرفة نتائج أثار التضخم وانخفاض سعر الصرف للجنيه السوداني على قطاع الادخار العائلي وتأثير ذلك على طرفي معادلة الائتمان (الادخار، التسليف).
- دراسة فرص تحليل العلاقة بين نماذج النظم المالية والاقتصادية المحلية على ضوء دراسة العناصر الآتية: (العزلة الاقتصادية، خلق الأسواق المالية المحلية، الصعوبات التي تواجه توظيف الودائع في الائتمان المحلي).
- قياس درجة التنافسية بين مؤسسات التوسط السوقي بهدف استقطاب وتطوير مؤسسات البنى التحتية المالية.
- دراسة درجات المدى التأثيري للسياسات المعلنة وقدرتها على الانتشار في بيئة أسواق الائتمان الريفي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع العربية:

١. إبراهيم زاكي الدين بدري: نظرية الربا المحرم في الشريعة الإسلامية دار مطابع الشعب القاهرة ١٩٦٤ ص ١.
٢. الاستراتيجية القومية الشاملة - ١٩٩٢ - ٢٠٠٢ م - الخرطوم.
٣. الأمانة العامة لديوان الزكاة - الخرطوم الإدارة العامة لخطاب الزكاة - دور ديوان الزكاة في محاربة الفقر - سلسلة بحوث الزكاة بدون تاريخ.
٤. أنس بكري / وليد الصافي: النقود والبنوك بين النظرية والتطبيق - الأردن - دار المستقبل ٢٠٠١ م.
٥. بنك الاستثمار المالي: ورقة بعنوان صناعة صناديق الاستثمار بالسودان فبراير ٢٠٠٢ الخرطوم ص ٨.
٦. التنمية من منظور إسلامي: وقائع الندوة التي عقدت ١ يوليو ١٩٩١ عمان المملكة الأردنية الهاشمية.
٧. جايمس. ج. سبيت - مايكروستارت النسخة الأولى - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - لبنان ١٩٩٨ م
٨. جمال محمد صالح: دور البنوك الإسلامية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مجلة المصارف، الخرطوم ١٩٩١.
٩. جمهورية السودان - وزارة المالية - موجهات الاستراتيجية القومية الشاملة ١٩٩٢ - ٢٠٠٢ م.
١٠. جمهورية إندونيسيا: خطة التنمية الخمسية الثانية ٧٤/٧٥/٧٨ ١٩٩٧ م.
١١. جمهورية كينيا: خطة التنمية ١٩٧٩ - ١٩٨٣ م.
١٢. جوديث براند سما وآخرون: تحسين بيئة عمل التمويل الصغير في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - البنك الدولي ٢٠٠٣ ص ٣.
١٣. حازم شحاتة وآخرون: إدارة المشروعات الصغيرة - دار صفا للنشر عمارة الطبعة الأولى ٢٠٠١ ص ٧.

١٤. حسن علي خريوش - الاستثمار والتمويل بين النظرية والتطبيق - دار زهران للطباعة الأردن ١٩٩٩ م.
١٥. خالد وهيب الرادي. الاستثمار/ مفاهيم تحليل الاستراتيجيات - دار السيد للطباعة / عمان ١٩٩٩ م.
١٦. خطة ولاية الخرطوم لمحاربة الفقر - وزارة الشؤون الاجتماعية والثقافية - مؤسسة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - الخرطوم ١٩٩٩ م.
١٧. سيد نميري: التخطيط الاقتصادي في السودان - دار جامعة الخرطوم للنشر ١٩٧٨ ص ٢٧.
١٨. شيخ الدين يوسف من الله: الحكم المحلي خلال قرن: عرض تحليل تجربة السودان ١٨٩٩-١٩٩٨، مطابع السودان للعمل الخرطوم ٢٠٠٣ ص ١٩.
١٩. عبد الرحمن حسن صبري: تطوير البنية المالية التحتية في الوطن العربي: عمان - منتدى الفكر العربي ١٩٩٩ ص ٣٨.
٢٠. عبد الرحمن عثمان - العمل الطوعي مفاهيمه النظرية وتطبيقاته العملية - مركز الدراسات والاستشارات العلمية - دار جامعة أفريقيا للنشر سنة ٢٠٠٠ ص ٥٣.
٢١. عبد المعطي الرشيد - محاضرات في التحليل المالي - مركز الطويل للاستشارات - الرياض ١٩٩٧ م.
٢٢. عبد المعطي رضا الرشيد وآخرون / إدارة الائتمان - دار وائل للنشر. الأردن ١٩٩٩ م.
٢٣. عبد الوهاب عثمان - منهجية الإصلاح الاقتصادي في السودان - مطابع العملة المحدودة الخرطوم ٢٠٠١ م.
٢٤. عبيد خرايش - الإدارة المالية في الإسلام - الجزء الأول - عمان - المجمع الملكي ١٩٨٩ م.
٢٥. عثمان إبراهيم السيد/ الاقتصاد السوداني - الخرطوم ١٩٩٨ المؤسسة العامة للطباعة والنشر.
٢٦. عثمان إبراهيم السيد/ التخطيط مقوماته وإدارة تنفيذ دراسة تطبيقه - الخرطوم ١٩٨٨ مطابع جامعة الخرطوم.
٢٧. عثمان إبراهيم السيد/ تخطيط وتنفيذ المشروعات - الرياض ١٩٨٥ - مطبعة الفرزدق.

٢٨. علي عبد الحي علي - القضايا الاقتصادية والاجتماعية في الصحافة السودانية ٩٧/٩٠
المجلة د. - شركة وئام للطباعة والنشر الخرطوم ٢٠٠٣م.
٢٩. علي عبد القادر - برنامج التكيف الهيكلي والفقر في السودان - مركز البحوث العربية -
القاهرة ١٩٩٤م.
٣٠. فايق جبر حسن النجار - التحليل الائتماني - مدخل اتخاذ القرارات - عمان - ١٩٩٧م.
٣١. فرد دينون/يوجين بيرجام: التمويل الإداري الجزء الثاني - دار المريخ للنشر الرياض
١٩٩٣م ص ٢٠.
٣٢. فريد عبد الفتاح زين العابدين - المنهج العلمي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات
العربية - كلية التجارة - جامعة الزقازيق - دار الكتاب القاهرة ١٩٩٦م.
٣٣. قاسم مصطفى وآخرون - تجربة الادخار البريدي - الهيئة العامة للبريد والبرق - الخرطوم
١٩٨٩م.
٣٤. كيث ريد / استشارات عن التطوير المؤسسي السودان تقييم تجربة مؤسسة التنمية
الاجتماعية ولاية الخرطوم - بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الخرطوم -
٢٠٠٢م.
٣٥. مايكل رومر/ مالكم جالبز وآخرين تعريب د. طه عبد الله منصور وآخرين اقتصاديات
التنمية الرياض/ السعودية ١٩٩٥ - دار المريخ للنشر.
٣٦. مجلة الاقتصادي - دار النشر ١٩٩٧ - العدد ٣٠ - ٣٣ الخرطوم.
٣٧. محاضرات عن إدارة الجودة الشاملة - مركز تطوير الخرطوم ٢٠٠١م.
٣٨. محمد أحمد صالح عجب الدور - دور مؤسسة التنمية الاجتماعية في محاربة
الفقر/الخرطوم - رسالة ماجستير ،إشراف د. مصطفى ذكريا ٢٠٠٣
٣٩. محمد آش الزرقاء: الإدارة المالية في الإسلام، السياسة الاقتصادية والتخطيط في الاقتصاد
الإسلامي - عمان المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية ١٩٩٠ ص ١٢١٩ الجزء
الثالث.
٤٠. محمد الخير عبد القادر التنمية من منظور إسلامي - معهد البحوث والدراسات الاجتماعية
الخرطوم ١٩٩٠.
٤١. محمد خيرى فقير - التمويل - الخرطوم ١٩٩٩م.
٤٢. محمد سعيد سلطان: إدارة البنوك: الدار الجامعية للنشر والتوزيع، عمان ١٩٩٣ ص ٢٣١.

٤٣. محمد شيخون: المصارف الإسلامية دراسة في تقويم المشروعات الدينية والدور الاقتصادي والسياسي - دار وائل للنشر والتوزيع عمان الأردن ٢٠٠٢ ص ٢.
٤٤. محمد عثمان السمانى - ورقة عن أهمية البيانات والمعلومات - المقدمة لورقة التخطيط الاستراتيجي - وزارة الرعاية والتنمية الاجتماعية - الخرطوم ١٩٩٩ م.
٤٥. محمود الشفيق عيسى - الحلقة النقاشية حول الفقر وآثاره على فئات المجتمع العربى. الخرطوم - ٢٠٠٢ م.
٤٦. محمود سمير الشرقاوي - القانون التجاري - الجزء الثاني - القاهرة - دار النهضة العربية ١٩٨١ م.
٤٧. محمود عبد الحى - التقرير العربى للتنمية البشرية ١٩٩٦ م - بحوث اقتصادية عربية - ١٩٩٧ م.
٤٨. محمود عبد الحى - الحلقة النقاشية حول الفقر وآثاره - المفاهيم والمقاييس - الخرطوم ٢٠٠٢ م.
٤٩. مختار الأصم/ الحكم المحلى فى السودان نشأته وتطوره. الخرطوم ١٩٨٣ السودان بوكشيب.
٥٠. مركز الفنار ميديا - المستثمر - مجلة شهرية - أكتوبر ٢٠٠١ م.
٥١. مطبوعات مختلفة - وزارة المالية - كسلا.
٥٢. الهادي عبد الصمد/ السودان بين الإقليمية والحكم الفيدرالى. ١٩٩٧ - مؤسسة العين للطباعة.
٥٣. وزارة التخطيط الاجتماعي - ورقة عمل مؤسسات وآليات التنمية الاجتماعية - الخرطوم ٢٠٠٠ م.
٥٤. يوسف القرضاوي - مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام.

التقارير:

- التقارير السنوية - بنك السودان ١٩٩٠ - ٢٠٠٢ م.
- التقارير السنوية - مؤسسة التنمية الاجتماعية - الخرطوم ٩٨ - ٢٠٠٢ م.
- تقارير هيئة مياه الشرب ولاية الخرطوم ٢٠٠٢ م.
- تقرير - التمويلات الصغيرة واستراتيجيات مكافحة / البنك الدولي ٢٠٠١ م.
- تقرير التنمية البشرية ١٩٩٩ م.
- التقرير السنوي - البنك الدولي ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ م.
- تقرير مؤسسة التنمية الاجتماعية ولاية الخرطوم ١٩٩٨ - ٢٠٠١ م.

مراجع من القرآن الكريم:

- ١- سورة النساء الآية ٣٢.
- ٢- سورة الأعراف الآية ٢١.
- ٣- سورة هود الآية ٢٧.
- ٤- سورة المزمل الآية ٢٠.
- ٥- سورة البقرة الآية ٢٨٢.
- ٦- سورة المنافقون الآية ٨.
- ٧- سورة الحشر الآية ٧.
- ٨- سورة الرعد.

1. Abdullai, M Yayie: The Designing and Management of Poverty Alleviation Projects in Africa. Economic Development of the World Bank 1993 – Washington.
2. Abedal Rahim Mirghoni – Development Planning in the Sudan in the Sixties: Graduate College Publication – University of Khartoum – 1978.
3. Agrab Atrati: The Regional Government Act of 1980 in the Sudan – Preliminary Assessment – DRS – 1985.
4. Albert water Stone: Development Planning Lessons and Experience, the Johns Hopking University – London – 1982.
5. Azhari Etype: Development Budget in the Sudan – M.Sc. Thesis – DSRI – 1988.
6. B. A Azhor: Development Budgeting in the Sudan: DSRC – 1977.
7. B. Omer: Some Constraint, to Regional Development the Case of the Kordofan Region on the Sudan – 1982.
8. David Hulme – Small Enterprise Development – Vol. 11, No 1 , March 2000 (UK).
9. Davied Hulme and Paul Mosely: Finance Against Poverty. Volume 1.2 – Roatledge – London – 1996.
10. Eighties Five year plan 1993 – 98 Government of Pakistan – Planning Commission – June 1994.
11. Geoffery D. Wood and Iffath. Asharif Who Needs – Creditized Book – London – 1996.
12. Gtz – Zoop (An Introduction to the Method) – The German Federal Ministry of Economic Co-operation – 1983.

13. Jacob. Levitsky – Micro Enterprises in Developing Countries. Washington 1998. Intermediate Technology Publication.
14. JAY O. Brien with Salahdin El Shasli the Political Economic of Development – DSRI – 1979.
15. Julian May – Choice for the Poor – Lessons from National Poverty Strategies. World Bank Report 2000.
16. M. Laxmi – Narasiah / Role of Banking in Rural Development – Discovery Publishing House – India – 1999.
17. Michael. Lipton. Success in Anti Poverty. 110. Geneva – 1998.
18. Malcom Harper – Profit for the Poor – Intermediate Technology. Publications – London – 1998.
19. Malcom Harper: Partnership Financing for Small Enterprise – Some Lessons from Islamic Credit System – 1997 (IT Publication).
20. Micro-Finance and Anti-poverty Strategy a Donor Perspective – Htm 2001.
21. Oscar Arias and Others – Poverty Natural Resources and Public Policy in Central America – Transaction Publisher – New York – 1992.
22. Paul Dorndos /Dr. Hassan Abeddalati: Rural Development Planning – Lecture Note – University of Khartoum – 1986.
23. Richard Gerster. Alternative Approaches to Poverty Reduction Strategies. World Bank 2000.
24. Richard Greaser, Alternative Approaches to Poverty Reduction Strategies – 1999.
25. Sayed Nimeri: An Evaluation of the Six Year Development Plan of the Sudan 1977 – 78 – 1982 – 83 – University of Khartoum.

26. Sayed Nimeri: The Five Year Plan 1970 – 1977 Some Aspects of the Plan and its Performance DSRC. 1977.
27. T.N. Oliver – Rural Banking in India : Chanal and Sons Publisher – New Delhi – 1987.
28. Tanzanian Planning: Handbook A Guide for Regional and Rural Development Planning – Huge 1983.
29. The Focus Series Magazine – Washington – 1818 – H – Street NW DC 20433 – 1996.
30. The Least Development Countries – Escaping Poverty Trap – UN. Geneva – New York – 2002.
31. W. A. Lewis: Development Planning Harper and Row – New York – 1966.
32. W. Arthur Lewis / George Allier: The Essentials of Economic Policy – London 1963.
33. Yousif. F. Hassan: The Sudan and its Significance to Africa. University of Khartoum – 1971.